

شرح الأشموني (3) تكملة مقدمة الألفية

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ما زلنا في شرح الاشموني رحمه الله تعالى على الفية ابن مالك رحمه الله ووصلنا الى قول المصنف تنبيه بعد قوله المستكملين باتباعه الشرفا. تفضل شيخ عبد الرحمن - 00:00:00

قال المصنف رحمه الله تنبيه اصل ال اهل قلبت الهاء همزة كما قلبت الهمزة هاء. فيه هراء فيه هراء فيها راق الاصل اراق. قالوا اصلها ال اصلها اهل. قلبت الهاء همزة فصارت ايش؟ ال. ثم اقلبت - 00:00:20

الفا قال ثم الهاء قلبت همزة صارت ثم ال صارت ال هل عندنا مثال الهاء تقلب همزة اذا قال نعم هراق قال قلبت الهمزة فيها راء صارت ايش؟ فعندنا نظير لقلب الهاء همزة. ثم قلبت الهمزة - 00:00:40

لسكونها وانفتاح ما قبلها. يعني هي صارت كما في ادم ما اصلها؟ اجتمعت همزتان فقلبت الهمزة الثانية الفا من جنس الحركة الاولى امن اصلها امن وهذا مذهب وهذا بعيد حقيقة. ال اهل لها مدلول اهل الكتاب تختلف عن ال فرعون. هناك - 00:01:00

بالكتاب فيما ما انت كان عندكم انس واختصاص بالكتاب كيف تكفرون بكتابكم؟ هناك ال فيه اتباع يعني مختلف. وقال كسائي نحن معهم كجمل. اول كجمل تحركت واو فتح ما قبلها فقلبت. من ال يؤول فعلا هذا نعم - 00:01:20

وقد صغروه علاء هيب لان التصغير يرد الاشياء الى اصولها. فقالوا صغرت على اهيل وهو يشهد للاول. لكن يمكن ان يعترض وعليه انها تصغير اهل. نعم. وعلى اويل. وهو يشهد للثاني. نعم. ولا يضاف الا الى ذي شرف - 00:01:40

رفض اصحاب الشرف دينا او دنيا. لذا قال ال ابراهيم مثلا لكن قد يقال الله قال ال فرعون. نقول هذا شرف دنيوي. باعتبار اهل الارض يعني عنده ماذا؟ شريف. نعم. فلا يقال ال الاسكافي. ال الاسكافي بكسر همزة اسم جنس لمن يصلح - 00:02:00

تعال من يصلح النعال. نعم. يقال له اسكافي. ولا ينتقض بال فرعون. هذا لا ينتقد بال فرعون ليس له شرف يعني. فماذا قال فان له شرفا باعتبار الدنيا كالملوك والامراء في الدنيا يعظمون. واختلف في جواز اضافته الى المضغ. اذا هو يضاف لاسم ظاهر صاحب شرف - 00:02:20

ولا يضاف ايضا اه لمدينة لا يقال المدينة نعم لكن هل يضاف للضمير؟ منعه الكسائي والنحاس. نعم كانها شبهته انه لما اضيف للاشراف فالاصل الاشراف ان يظهروا لها ان يضمروا. نقول لا الاصح انه يضاف للضمير لان الضمير يرجع لهذا - 00:02:41

ظاهر فكر ما يضاف للظاهر يضاف لضميره. نعم. وزعم ابو بكر الزبيدي انه من لحم العوام. والصحيح جوازه. قال عبدالمطلب متى قالها عبد المطلب عندما قدم ابرهة بالفيلة لتخريب الكعبة. ونصر على الصليب وعابد - 00:03:01

اليوم اضافته للضمير. وفي الحديث اللهم صل على محمد واله. نعم. واستعين الله في نظم قصيدة الفية واستعين الله في الفية. كيف تستعين الله في الفية؟ اذا لابد من تقدير كلام حتى يتم المعنى - 00:03:21

فقدرة بقوله واستعين الله في نظم قصيدة الفية. واستعين اطلب ماذا؟ الاعانة. لكن هذا الاعانة في حق البشر يعني لكن في حق الله كيف اعانة؟ هنا الاعانة بمعنى الاقدار. الاقدار سميت اعانة لانها بصورة الاعانة. كيف - 00:03:41

سورة الاعانة عندما تعرفون الشيء المقدور يقع بين قدرتين بين قدرة العبد كسبا بلا تأثير وقدرة الله اجادة. فسميت اعانة نظرا لقدرة العبد في الظاهر. نعم. واستعين الله في نظم قصيدة الفية اي عدة ابياتها الف او - 00:04:01

الفان بناء على انها من كامل الرجز او مشطوله. نعم. هي الف وبيتان. فذكر انها الف من باب التغليب. تعرفون ان الرجز الرجز يختلف

عن بقية الشعر انه لا يلتزم فيه قافية واحدة يعني الشعر دائما يكون داليا رائية مثلا بدأت بسم الله - [00:04:21](#)
لنظمي اولاً تبارك الرحمن رحيماً وموللاً وثنيته وصلى الله ربي على الرضا. فيلتزم قافية واحدة في الرجز لا. قال محمد هو ابن مالك.
احمد ربي الله خير مالك على النبي المصطفى فلا يلتزم روي واحد ولا قافية واحدة. اختلفوا هل كل بيت في الرجز؟ يعني هل كل
شطر - [00:04:41](#)

او الشطرنج بيت واحد. الاصح ان الشطرين بيت واحد. فهي الف وبيتان فنقول هي الفية اي عدة ابياتها الف او الفان بناء على انها من
كامل رجز او مشطوره. مشطور يعني كل جزء يعتبر بيت وهذا ضعيف. نعم. ومحل - [00:05:01](#)
محل هذه الجملة ايضاً نص آ نص عطفاً على جملة احمد. نعم. اذا قلنا احمد مفعول به فهذه عطف عليها اما اذا قلنا كل قصيدة هي
مفعول به فكل جزء منها لا محل له من الاعراب. نعم. الظاهر ان في ان في بمعنى على - [00:05:21](#)
لان الاستعانة وما تصرف منها انما جاءت متعدية بعلق. قال تعالى واعانه عليه قوم اخرون. نعم. واستعينوا الله في الفياء. فقاعد هنا
فيه بمعنى على. طبعا عندما نقول فيه بمعنى على ما نوع الاستعارة التي فيها؟ عرفية. تبعية في الحرف مثل لاصلبكم في جذوعي -
[00:05:41](#)

النخل وهذه ظرفية حقيقة مجازية في داخل اه الفية. نعم نستعين الله في داخل الفية والمراد بها في نظم قال لان الاستعانة وما
تصرف منها انما جاءت متعدية بعل. نعم. فقال هذا اما ان نقول هذا الحرف بمعنى هذا الحرف على وجه الاستعارة. هذا التخريج -
[00:06:01](#)

التخريج الثاني او انه ضمن استعين معنى او او انه ضمن استعين ضمن او انه ضم ثم انا استعين معنى استخير. لكن استخير بعيد
ليش؟ لان الاستخارة انت ما فعلت. والان استعين لانه - [00:06:21](#)
بالكتاب بدأ بالموضوع فالاحسن انه ضمنها معنى ارجو. مم. ارجو. نعم سيدي. ونحوه مما يتعدى به فيه ايها استخير الله في الفية
ارجو الله في نظم الفية. نعم. مقاصد النحو اي اغراضه وجل مهماته. قال اغراضه وجل مهماته. ليس - [00:06:41](#)
نوع النحو فيها. نعم. بدليل المسائل التي نأخذها في التسهيل. في تسهيل فوائده اعلى منها. ثم قال مقاصد النحو اي معظم واهم
اغراض النحو قال اغراضه وجلوا مهماته. نعم. ولذلك خلاصة بالضبط. بها فيها قال باء بمعنى ايش - [00:07:01](#)
فيه جعل الباء ظرفية. محوية اي محوزة. محوزة. ما اصل اه محوية من حيث اه الصرف. محوية. محو مثل كيف اقول؟ حوى يحوي
محوية ماذا حصل؟ اجتمعت وسبقت مداومة بالسكون فقلت - [00:07:21](#)

الواو ياء وادغمت في الراء محوية اجتمعت الواو والياء وسبقت احدهم بالسكون كيف نقول مرضوية فاجتمعت الواو وسبقت
احدها بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت في الياء في الياء. نعم. حوتها كأن الالفية حوت معظم مقاصد النحو. نعم - [00:07:41](#)
اي محوزة تنبيه النحو في الاصطلاح والعلم المستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب الموصلة الى احكام اجزائه التي
اختلف منها. قال صاحب قاله صاحب المقرب. هذا ابن عصفور هذا تعريف ابن - [00:08:01](#)
اراد ان يعرف النحو قال هو العلم المستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب يعني نحن ماذا فعلنا؟ نظرنا الى كلام
العرب ماذا اخذنا من كلام العرب؟ رأينا كل فاعل مرفوع فوضعنا قاعدة ومقياساً ما هو هذا المقياس؟ كله فاعل مرفوع ورأينا -
[00:08:21](#)

منصور فنحن في النحو نأخذ قواعد وضوابط لنقيس عليها هذا الذي اعناه بالمقاييس والقواعد الكلية التي يقاس عليها غيره هذه
القواعد والمقاييس من اين استنبطت؟ من كلام العرب فقال هو العلم المستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام - [00:08:41](#)
العرب الموصلة الى معرفة احكام اجزائه. الان كيف نعرف انه جاء زيد بالرفع من قاعدة كل فاعل مرفوع ذهب عمرو وهكذا الى احكام
اجزائه التي اختلف منها. لكن نحن التعريف المشهور للنحو ماذا نقول؟ هو علم باصول يعرف به - [00:09:01](#)
وخمسون وقواعده يعرف بها احواله واواخره. حال تركيبه اعرابي حال تركيبه اعراباً وبناء. نعم سيدي. فعلم ان المراد هنا بالنحو ما
يرادف قوله طبعا هنا لاحظوا احكام اجزائه الى معرفة احكام اجزائه. الجزء ماذا يدخل فيه هنا؟ يعني عادة نحن نعرف النحو

المتأخرون - 00:09:21

فصلوا النحو عن الصرف. والصرف جزء من النحو قديما عند المتقدمين. كيف المواريث هي جزء من الفقه؟ لكن فصلوها عن الفقه فصارت مستقلة مستقلة متقدمون وابن عصفور منهم هنا ادخل الصرف في تعريف النحو فعندما قال الى معرفة احكام اجزائه التي -

00:09:41

اختلف منها اجزاء التركيبية وهي التي تخصص بها النحو عند المتأخرين والاجزاء الافرادية التي هي من تخصصات الصرفية. نعم. اما المتأخرون لاحظ انهم ركزوا قالوا ماذا؟ علم باصول يعرف بها احوال او اخر الكلمة يتكلمون عن النحو بعيدا عن الصرف. نعم -

00:10:01

فعلم ان المراد هنا بالنحو ما يرادف قولنا علم العربية لا قسيم الصرف. فهمنا؟ يعني هذا مرادف لقول هذا علوم العربية علوم العربية كثيرة جدا اكثر من عشرين علما مشهور منها اثنا عشر لكن عندما نقول علم العربية احيانا نطلقه على النحو - 00:10:21

لا قسيم الصرف من نحو مقابله صرف. ليس هذا. وهو وهو مصدر اريد به اسم المفعول بضرب نحى هذا مصدر واريد به انها منحوة.

ليس نفس المصدر. انما الشيء المنح يعني كالخلق معنى - 00:10:41

المخلوق. نعم. وخصته قواعد. نعم. نعم. منحوة وليست عملية النحو يعني. فالمراد بالنحو الشيء المنحو اليه كما نقول نسج اليمن اي

منسوج اليمن اي منسوج اليمن. وخصته غلبة الاستعمال بهذا العلم فهو علم - 00:11:01

غلبة علم للغلبة لانه كل علم منحون نحوه. نعم. لكن غلبة الاستعمال خصته بهذا العلم. نعم سيدي وان كان كل علم منحوا اي مقصودا

كما كما خست كما خست كما خست الفقه - 00:11:21

بعلم اللي هي الغلبة يعني؟ نعم. كما خست الفقهاء كما خست الفقه بعلم الاحكام الشرعية اعد. كما قصة الفقه بعلم الاحكام الشرعية الفرعية. يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. هل هذا الخير اللي هو يفقهه في الدين فقط يقرأه

- 00:11:41

فقهي ابي حنيفة والشافعي لا العقائد والتصوف وغيرها من العلوم هي داخلية في كل فقه الدين ان تفهم العميق لكن غلب خصته بعلم

الاحكام الشرعية العملية المستنبطة من ادلتها التفصيلية. نعم. وان كان كل علم فقه - 00:12:01

اي مفتوحة اي مفهومة. وجاء في اللغة لمعان خمسة. يعني في هذا في الاصطلاح عرفناه. الان نعرفه لغة النحو لغة القصد نحونا وقد

جمعها آا الشاعر بقوله ينحونا نحو ذلك يا حبيبي وجدنا نحو الف من رقيب وجدناهم جياعا نحو - 00:12:21

وكلب تمنوا منك نحوا من جريب. يعني هذه المعاني التي سيذكرها الان. تفضل. قال اولاً القصد نحاول اي قصدت قصدك الجهاد

قصدت قصدك. نعم. والمثل نحن مررت برجل نحوك اي مثلك. نعم. والجهة - 00:12:41

اي مسلك والجهة هنا ظرف مكان. نعم. نحو توجهت نحو البيت قبل وبعد ظرف. نعم نحن له عندي نحو الف. له عندي نحو الف اي

مقدار الف. نعم. اي مقدار الف. والقسم والقسمة - 00:13:01

شيخ عبد الرحمن هنا والقسم نحو هذا على اربعة انحاء اي اقسام. وبعض العلماء يقول النوع هذا على اربعة انحاء على اربعة انواع

فنقول القسم او النوع. نحو هذا على اربعة انحاء اي اقسام. اقسام. وطبقوا نحونا نحو ذلك - 00:13:21

يا حبيبي جهة اه وجدنا نحو الف من رقيب. مقدار مقدارا. ايش من رقيب؟ وجدناهم جياعا نحو كلبة تمنوا منك نحوا من جريدة

بعض سيدي وذكر انه في الحاشية انه زاد الشيخ اسلام اه مع الناس هذي - 00:13:41

البعض جيد. نعم سيدي. وسبب تسمية هذا العلم بذلك ما روي عن ان علي رضي الله تعالى عنه لما اشار على ابي الاسود الدؤلي ان

يضعه وعلمه الاسم. علمه الاسم وعلمه الاسم والفعل والحرف وشيئا من الاعراب قال - 00:14:01

هذا النحو يا ابا الاسود. يعني هذه قصة مشهورة. نعم. وما عليها سند. وبعض المحدثين قال يعني مرة قال المحدثين عندي سند

ورواية كذا لكن لم يأتي بشيء. بعض الناس يقول هذا من وضع الشيعة على كل حال. يعني هذه القصة المشهورة تلقاها المحامي

القبول - 00:14:21

عن سيدنا علي رضي الله عنه. نعم. تقرب هذه الاية. فسيدنا علي عقله اكبر من هذا يعني. لا نستعظم انه وضع مثل هذا يعني. نعم

تقرب هذه الالفية للافهام الاقصى تقرب هذه الالفية تقرب هذه الالفية للافهام الاقصى اي ابعد من المعاني. الابد - [00:14:41](#)

المعنى البعيد تجعله قريبا. كيف المسجد الاقصى؟ لانه الابد. وهذا المعنى البعيد تجعله قريبا سهلا عليك. البعيد طبعاً من حيث الفهم

تجعله سهلاً نعم بلفظ موجز اي اه بلفظ موجز. الباء بمعنى مع اي تفعل ذلك مع وجازة اللفظ. ما رأيكم هذا - [00:15:01](#)

بمعنى مع لفظ موجز او بواسطة لفظ موجز. المصنف لماذا هرب من هذا؟ لانه يقول طب اللفظ الموجز او يصعب يصعب فكيف

يعني تقرب الاقصى؟ نقول هنا البلاغة. انها مع قلة الفاظها وايجاز الفاظها - [00:15:21](#)

المعاني فهذا ليس فيه بعد وهذه هي البلاغة العجيبة. فهذا في مدح يعني مع مع وجازتها من شأنها تقريب الاقصى صعب. فحقيقة

الباء الاحسن ان تلقون باء الالة. بواسطة اي ما هو جائزة اللفظ اي اختصاره. وتبسط اي توسع البذة - [00:15:41](#)

بالمعجمة اي العطاء وهو اشارة الى ما تمنحه لقارئ وهي اشارة الى ما تمنحه لقارئها من كثرة حقيقة يعني الالفية عجيبة جداً فعلاً.

يعني ابيات قليلة لكن حوت النحو حقيقة. هذا شيء عجيب. اية من آيات الله هذا. نعم - [00:16:01](#)

وعد منجز اي موف اي موفاً سريعاً موفاً سريعاً. يعني انا هو وعدك وعداً منجزاً وعداً وقد حققه. وفي به وانجزه ايش وعدك انها

ستقرب الاقصى بلفظ موجز وكذلك تعطي العطاء بوعده تنجزه لانه بعض الاحيان - [00:16:21](#)

ان يعدوا ولا يوفى. فهذه بوعده منجزى سيوفى به سريعاً هي ستفعل هذا يعني. قال الجوهرى اوعده عند الاطلاق يكون للشر ووعد

للخير وانشد. حقيقة يعني اوعده فعلاً لا تكون الا في الشر. لذلك في سورة قاف وعيد - [00:16:41](#)

او عاد وعيد. اما وعد على الاصح عند الجمهور انها تكون الخير والشر. لذلك الله عز وجل دائماً يطلقها في الجنة والنار وعادة. البقاعي

يجعل استعمال وعد للشر يعني من باب التهكم. يعني في الايات التي فيها انه يعني يعدهم بجهنم فيها وعد يعني - [00:17:01](#)

اطلاقه على النار تهكماً. لكن حقيقة جمهور العلماء جعلوا وعد الخير والشر. اما الوعيد فعلاً في سورة قاف ووعد لم تطلق الا على

الشر نعم. فالجوهرى قال اوعده عند الاطلاق يعني اذا ما قيدته اوعدهته بالخير قلت اوعده فلهي للشر وهذا فعلاً - [00:17:21](#)

للخير لا للخير والشرع الاصح. وانشد واني وان اوعدهته او وعدته لمخلف لمخلف اعاده مخلف ايعادي ومنجزه. اهدد ابني ثم اعفو

عنه. نعم. هذا لا يدل على النقص. واضح؟ اه ومنجز موعدى اي سينجز - [00:17:41](#)

وعده بالخير. نعم. وتقتضي اي تطلب لما اشتملت عليه من الله او من قارئها الا وفسرناها بتستلزم يعني تقتضي رضا بغير سخط

تستلزم رضا بغير سخط. اوضح من اقول تطلب لانها تطلب كانها تريد واعطني. ليس هذا - [00:18:01](#)

يعني هنا تقتضي كأنه تستلزم ذلك ولا بد ان يحصل. تقتضي لما اشتملت عليه من محاسن رضا. اي انت اذا سمعتها قطعاً سترضى

عنها. وهذا تستلزمه ولا بد ان يحصل عندك. رضا رضا محض بغير سخط. ليش قال محضاً؟ لانه - [00:18:21](#)

قد يقول قائل طب تقتضي رضا والرضا معروف انه بغير سخط. فما فائدته بغير سخط؟ حتى يقول عندنا الرضا نوعان. في رضا انت

راض لكن عندك شيء من السخط وفي رضا محض لا يشوبه السخط فلذلك هذا فائدته رضا بغير سخط. كيف عندنا؟ واصل فرعون

قومه - [00:18:41](#)

ثم هو ما هذا؟ هو معروف اذا ضلهم ما هداهم. بس في واحد يضلهم مع شيء من الهدى. هذا اضلهم اضلالاً محضاً. لا هداية لهم. نعم

بغير سخطي يشوبه بغير سخط ان يشوبه. فائقة الفية الامام العلامة ابي الحسن يحيى ابن - [00:19:01](#)

عالية في الشرف. لماذا فاقتها؟ لانها من بحر واحد والفية ابن معطي من بحرین. فان بعضها من الصريح وبعضها من الرجز ولانها اكثر

احكاماً من الفية ابن معطي. ثم جاء السيوطي فالف الفية زاد فيها على ما قال - [00:19:21](#)

ابن ما لك فقال فائقة الفية ابن مالك ثم جاء الاجهوري فالف الفية زاد فيها على السيوطي فقال فائقة الفية سيوطي فسبحان المنفرد

بالكمال الذي لا يدان الفية الامام العلامة ابي الحسن يحيى ابن معطي ابن - [00:19:41](#)

معطي او معط. نعم. ابن عبد النور الزواوي الحنفي الملقب زين الدين. سكن دمشق طويلاً واشتغل عليه فيه خلق كثير. ليه لازموه ثم

سافر الى مصر وتتصدر؟ وتتصدر بالجامع العتيق هو جامع عمرو بن العاص - [00:20:01](#)

لاقرأ الادب لعلوم اللغة. علوم الادب تشمل علوم اللغة هنا. الى ان الى ان توفي بالقاهرة في سلخ سلخ يعني في اخر يعني عندما اراد ان ينسلخ الشهر في اخر شهره وفي سلخ ذي القعدة ذي القعدة هاي الناس فيها دائما تكون - 00:20:21

فهي قاعدة ذي القعدة انتبهوا الشهر ذو القعدة وليس القعدة. نعم. في سلخ ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وستمئة ودفن من الغد على الغد ودفن من الغد على شفير الخندق شفير الخندق يعني حرف الخليج الذي حفره - 00:20:41

عمرو بن العاص بامر عمر بن الخطاب ليحمل على السفن فيها الغلال الى الحرمين هو متصل بالبحر هذا. نعم. على شفير الخندق قرب تربة الامام الشافعي رضي الله عنه. ومولده سنة اربع وستين وخمسائة. نعم. تنبيه يجوز في فائقة - 00:21:01

النصب على الحال من فاعل تقتضي. تقتضي رثضا بغير سخط حال كونها فائقة. والرفع خبر المبتدأ محذوف والرفع خبر لمبتدأ محذوف. هكذا عندكم خبر المبتدأ محدود. اننا خبران. خبرا؟ نعم. اه حال - 00:21:21

اذا خبرا لمبتدأ محذوف والرفع يجوز في فائقة النصب والرفع خبرا حال كونه خبر مبتدأ محذوف نعم هي فائقة. نعم. والرفع خبر المبتدئين ايش عندكم في المحيطين خبرا مبتدأ. نعم. والرفع خبرا خبرا لمبتدأ محذوف. والجبر نعتا - 00:21:41

فيه ايش قال هو الفية؟ استخير الله في الفية فائقة. اذا قلنا الفية فائقة او فائقة هي فائقة او فائقة تقتضي بغير سخطي حال كونها فائقة. نعم. هي الفية على حد وهذا كتاب انزلناه مبارك. يعني هنا عائشة - 00:22:11

على نظير يعني نظير. شنو على حد؟ انه هذا كتاب مبتدأ خبر. انزلناه جملة؟ نعم. نعم. مبارك بمفرد. وهنا عندنا قال استعين الله في الفية مقاصد النحو بها محوية. هذه المقاصد صفة. فائقة - 00:22:31

صفر مفرد هذا كتاب انزلناه مبارك كتاب وصفناه بجملة ثم وصفناه بمفرد. وقال استعينوا الله في الفية مقاصد وصف جملة ثم وصف بمفرد على حد النظير هذه في وصفها بمفرد بعد جملة. نعم. على حد وهذا كتاب انزلناه - 00:22:51

مبارك في النعت بالمفرد بعد النعت بالجملة والغالب العكس. والغالب العكس لكن هذا بليغ. يعني الغالب ان يؤتى بمفرد ثم جملة لكن يصح الوجهان لان البلاغة تقتضي احيانا هذا او هذا. واوجه بعضه وهذا ضعيف. وهو ابن وهو اي ابن معطي - 00:23:11

سيدي لما هان بتختلط في اوجه وهو اه صحيح. اوجه نعم بعضهم انتهى. وقال قال فائقة الفية تبني معطي هو هو بسوء وهو بصدق من هو؟ ابن معطي. ان بعد ما قال الفية فاقتة ايش قال؟ وهو بصدق. قيل - 00:23:31

انه رأى ابن معطي في المنام فقال له والحي يغيب والحي يغلب الف ميت. يعني ان تقول هذا فائق لاني ميت يعني والحي يغلب الف ميت فقال وهو بسبق حائز تفضيلا. نار. وهو اي ابن معطي بسبق الباء - 00:23:51

اي بسبب سبقه اياك. لانه هو الذي نظم نعم. حائز تفضيلا. على مستوجب على مستوجب الى حائل تفضيلا علي مستوجب علي ثنائي الجميل الخلف يجب عليهم ان يشكروا السلف وان يدعوا اهلهم - 00:24:11

ولو قبل مبكاها بكيث صباة اشفيت النفس قبل التندم ولكن بكت قبلي فهيح للبكاء بكاء وقلت الفضل للمتقدمة. هذا هذا الذي يقوله ابن مالك هنا. لما يستحقه السلف من ثناء الخلف وثناء مصدر مضاف الى - 00:24:31

وهو الياء ضربى زيدا. لكن ليس دائما السبق هو الذي يقتضي التقدم. فالنبي صلى الله عليه وسلم جاء متأخرا وهو متقدم على غيره. كما قال الشاعر قالوا ابو الصقر من شيبان قلت لهم كلا لعمرى ولكن منه شيبان - 00:24:51

وكم اب قد علا بابت ذرا حسب كما علت برسول الله عدنان. والجميل اما صفة المصدر او معمول له عندنا مستوجب ثنائية الجميلة مستوجب ثنائية الجميلة الظاهر انه ماذا؟ ثناء ثنائي المفعول - 00:25:11

به يعني مستوجب ثنائية والجميلة نعم. فيقول ثنائي مصدر مضاف الى فاعله وهو الياء. والجميل الان جميل ايش نعربوه؟ اما صفة المصدر يعني كانه قال مستوجب مستوجب ثنائي الجميلة فوصفة للمصدر اللي هو ثنائي. او معمول له كانه قال ثنائيا - 00:25:31

الثناء الجميلة صفة لمصدر محذوف نعود من البداية قال مستوجب هو ثنائي مفعول به وثناء مصدر اضيف الى فاعله. الجميلة الظاهر انه صفة للثناء ويمكن ان تجعلها صفة لمفعول مطلق مستوجب ثنائي - 00:25:51

هي الثناء الجميلة. والله يقضي ان يحكم بهبات ليش قال يقضي يحكم؟ يعني عندما قضاء وقدر قضاء وقدر. الاصح حقيقة ان القدر

مأخوذ من التقدير. فهو ما كتبه الله من الازل. ما كتبه الله من الازل. والقضاء هو تنفيذ ما اراد - [00:26:11](#)

الله تنفيذا ونقول اذا قضى امرا هذا اصح الاقوال. وقيل العكس الذي كتبه في الازل هو القضاء وما عند التنفيذ هو القدر. لكن هذا لا يناسب اللفظ. فكيف الله يقضي بهبات وافرة؟ ان كان معنى يقدر مقدرة من الازل ففسرها بمعنى - [00:26:31](#)

تحكم لان القضاء اذا اردنا الارادة الازلية كيف يدعو ويقول الله يقضي مع انه قد قدر الاشياء ففسرها بمعنى الحكم هو التعلق التنجيزي. ولكن استعمال ابن ما لك دق جميل هنا دقيق. لان القضاء هو تنفيذ ما قدر. اذا قضى امره فان - [00:26:51](#)

كما يقول له فان شاء الله الله ما قدره في الازل ينفذه. فهنا جميل جدا لا نفسره بيحكم حتى هنا كانه ينفذ ما قدر اذا فسرناه بهذا التفسير هذا جميل جدا ومشى على الظاهر يعني. نعم. ولكن تفسيره هنا يعني - [00:27:11](#)

هنا ماشي على يعني بيحكم ماشي على الشاعرة لان الشاعرة جعل الذي في الازل هو قضاء والتنفيذ هو القدر لمثل هذا فاذا اخذنا مذهب ما تريديه يعني لا نحتاج لكل هذا التقدير. نعم. والله يقضي ان يحكم بهبات جمع هبة - [00:27:31](#)

وهي العطية اي عطيات وافرة اي تامة لي وله في درجات الاخرة الدرجات. قال في الصحاح ها هو صحاح قولان نعم قال في الصحاح هي الطبقات من المراتب من المراتب بخلاف تحت تكون دركات اذا شيء - [00:27:51](#)

في ارتفاع تقول درجات وفي التسفل تقول دركات. نعم. قال ابو عبيدة الدرج الدرج الى اعلى خرجوا الى اعلى وادركوا الى اسفل والمراد مراتب السعادة في الدار الاخرة ولفظ الجملة خبر ومعناها الطلب. نعم والله يقضي - [00:28:11](#)

ان يا ربي اقضه فهي الخبرية لفظا انشائية لكن ابن مالك قد حجر واسعا. لذلك لو قال والله يقضي بالرضا والرحمة لي وله ولجميع الامة لكان احسن. فقد دعوت لنفسك وله. ونحن نقرأ الالفية ادعوا لنا. نعم. تنبيه. وصفه - [00:28:31](#)

وصف هبات وهو وهو جمع بوافرة. وهو مفرد لتأوله بجماعة. وان كان الافصح وافرات لفهم هذا التنبيه نحتاج ان نفهم امورا. الامر الاول جمع المذكر السالم والمؤنث السالم عند سيبويه يدلان على القلة. والقلة من ثلاث - [00:28:51](#)

الى عشرة والكثرة من احد عشر فما فوقه هذا اولا. الامر الثاني الجموع تنقسم الى جموع قلة وجموع كثرة القلة كما تعلمون افعيلة افعل ثم فعل ثمة افعال الجموع قلة. فهذه جموع القلة افعلة افعل ثم فعل ثم - [00:29:11](#)

تعالوا الجموع قلة ويضاف لها جمع المذكر سالم وجمع المؤنث السالم عند سيبويه. هذا ثانيا طبعا جمع قلة من ثلاث الى عشرة وجمع الكثرة من احد عشر فما فوقه. القضية الثالثة التي لا بد ان نعرفها ما ذكره المصنف هنا قال الافصح في جمع - [00:29:31](#)

قلة مما لا يعقل ما هو الافصح؟ الافصح فيه المطابقة اذا كان الجمع قلة فالافصح فيه ان نطابق الضمير هذا في العاقل وفي غيره. لماذا؟ جبرا له لانه قليل فنطابق في ضميره. وفي جمع العاقل مطلقا. في جمع العاقل - [00:29:51](#)

مطلقا لان العاقل الشريف فيناسبه المطابقة. ما بيان ذلك؟ الاجداع على وزن افعال افعلة افعل ثم فعل ثمة افعال اجداع جمع قلة. هل نقول انكسرنا او انكسرت؟ يصح الوجهان. وكلاهما صحيح. لكن الافصح والاكثر ان - [00:30:11](#)

فنقول اجداع انكسرنا هذا في الضمير. وفي الصفات اجداع منكسرات. طبعا الصفات او الاخبار او الاحوال نقول اجداع منكسرات. هذا فيما لا يعقل في جمع القلة فيما لا يعقل. لماذا؟ لانه قليل فجبنا بان طابقنا - [00:30:31](#)

امير. طب الان العاقلات في جمع العاقل في جمع العاقل نطابق مطلقا. فالهندات جمع قلة عند سيبويه نقول انطلقنا والهنود جمع كثرة جمع هند نقول انطلقنا نطابق الضمير. والهندات والهنود منطلقات. فتحصن عندنا - [00:30:51](#)

ان جمع ما يعقل نطابق الضمير مطلقا. لماذا؟ لانه شريف. وجمع القلة في غير العاقل نطابق الضمير جبرا لقلته. ماذا يبقى عندنا؟ يبقى عندنا واحد فقط وهو جمع الكثرة فيما لا يعقل - [00:31:13](#)

الكثرة فيما لا يعقل اي يصح المطابقة وعدم المطابقة لكن الافراد وهو عدم المطابقة افصح فلذلك قالوا الافصح في جمع الكثرة مما لا يعقل الافراد. فالجدوع جمع كثرة. هل نقول انكسرت او انكسر؟ لا يصح لكن الافصح والاكثر ان نقول - [00:31:33](#)

انكسرت في الضمير ومنكسرة. ويصح ان نقول انكسرنا ومنكسرات. لكن هذا لا بد ان ننتبه الى ان له دلالة بلاغية ان الافراد يدل على التكثير. وان الجمع يدل على التقليل. طيب هذا من اين اخذ حقيقة - [00:31:53](#)

أخذ من أنا في التمييز في القلة ثلاثة أقلام أربعة أقلام لاحظوا أنا نجمع في القلة. طب في الكثرة أحد عشر قلما عشرون قلما نفرد. فنحن نسير على هذه القاعدة أن أفردنا فهذا للدلالة على التكتير. وان جمعنا هذا للدلالة - [00:32:13](#) على التقليل. فتحصل عندنا أن جمع العاقل مطلقا يطابق الضمير. وان جمع القلة فيما لا يعقل يطابق جبرا قلته. أما جمع الكثرة فيما لا يعقل الأفصح أن نفرد ضميره بحيث لا يطابق الضمير. هذا هو الموضوع. فالان - [00:32:33](#) ما هو اعتراض الأشموني رحمه الله؟ أن ابن ما لك قال والله يقضي بهبات وافرة. فالان هبات هو جمع قلة. لأنه جمع مؤنث سالم فلافصح فيه أن أن يطابق بأن نقول والله يقضي بهبات وافرة. لكن ما السر؟ أنه - [00:32:53](#) هنا لماذا أفرد؟ كيف أفرد؟ قال هذا يعني لابد من تأويل حتى يطابق. نحن قلنا جمع القلة لابد أن يطابق. وهنا لم يطابق كان الأصل أن يقول ابن مالك رحمه الله والله يقضي بهبات وافرات لكنه قال وافرة. فحتاج إلى التأويل نقدر - [00:33:13](#) صفة نقول والله يقضي بجماعة هبات وافرة فلاحظوا جماعة وافرة تطابق فادخلناها في القاعدة هذا معنى قوله تنبيه وصف هبار وهو جمع بوافرة وهو مفرد لتأوله بجماعة كيف دفعنا الأشكال؟ نحن قلنا في - [00:33:33](#) في القلة يطابق. وهنا لم يطابق فكيف يطابق هنا؟ لا بد من تقدير لا بد من تقدير محذوف مفرد فنقول بجماعة هبات وافرة بجماعة هبات وافرة والجماعة في حكم المفرد الجماعة كيما نقول جيش فوافر فهنا تطابقا قال وان كان الأفصح وافران - [00:33:53](#) لأن هبات جمع قلة. والأفصح في جمع القلة ما لا يعقل وفي جمع العاقل مطلقا. المطابقة نحو الاجداع انكسرنا ومنكسرات والهندات والهنود انطلقن ومنطلقات والأفصح في جمع الكثرة مما لا يعقل الأفراد نحو الجذوع انكسرت ومنكسرة - [00:34:13](#) أن الصبان ومعه حق حقيقة قال نحن هنا لا نريد القلة والله يقضي بهبات ولا يريد أن أنها هبات قليلة بل يريد هبات كثيرة. فهنا هذا في الحقيقة في ظاهره جمع قلة لكن في معناه جمع كثرة. فلما كان جمع - [00:34:33](#) فالأفصح أن نقول بهبات وافرة. الأفراد نحن قلنا يدل على التكتير كما سيأتينا تفصيله بعد قليل. فإذا أردت التقليد تقول بهبات وافرات لكن إذا أردت التكتير تقول بهبات وافرة. لذلك قال الصبان رحمه الله ويظهر لي في الجواب عن مصنف - [00:34:53](#) أن الأفراد لاستعماله جمع القلة في الكثرة. كما هو المناسب لمقام الدعاء فهو جمع كثرة بحسب المعنى. فاحفظه فإنه ونفيس ولتوضيح ما ذكرته عرضوا هذا التفصيل مع الجدول. أولا جمع السلامة بنوعيه المذكر والمؤنث يدل على - [00:35:13](#) القلة لكن حقيقة لابد أن نقيده في الجوامع تعرفون الكلمات هناك جامدة وهناك مشتقات اسم الفاعل والمفعول ونحوه كلامنا في الجوامد يدل على القلة. فمثلا سنبلات قلة من ثلاث إلى عشرة لكن سنابل أكثر من - [00:35:33](#) جفانات تفيد القلة والجيفان تفيد الكثرة. أكثر من عشرة أحد عشر فما فوقه. الزيتون تفيد القلة والزيتون تفيد الكثرة. لكن قد يستعمل قد يستغنى بجمع عن جمع. فيستعمل جمع القلة الكثرة وبالعكس. وهذا يدخل فيه - [00:35:53](#) أيضا أمر صوتي. يعني أحيانا الصوت له مدخل في الموضوع. يعني واشتروه بثمن بخس دراهم معدودة. لم يقل دراهم معدودة لاحظوا الصوت له مدخل في التقليل هنا معدودة. والنخلة باسقات. يعني المدخل له مدخل في التكتير - [00:36:13](#) ولبیان الطول. فنحن ما ذكرناه قواعد كلية لكن يدخل هناك أمور بلاغية وأمور صوتية سيأتينا في أزواج مطهرة الأصل أزواج مطهرات تطابق في جمع العاقل. لكن لماذا قال مطهرة لفائدتين بلاغيتين - [00:36:33](#) هذه النساء المطهرات ولبیان انهن على صفة واحدة في الطهارة وفي الحسن وفي حسن الأخلاق وحسن الأجسام وانهن على حال واحدة. فهي قواعد مطردة لكن قد نخرج عنها لفوائد بلاغية أو لفوائد - [00:36:53](#) صوتية. المهم أن جمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم في الجوامد يفيد القلة. فلاحظوا مثلا مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثال حبة أنبتت سبع سنابل. استعمل سنابل جمع كثرة مع أنها سبعة. وقال وقال الملك اني - [00:37:13](#) أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات. فالان السبع يحتاج جمعة قلة سبع سنبلات. هذا الوضع الطبيعي. طب لماذا وضع سنابل موضع سنبلات في الآية؟ نقول لفائدة بلاغية ما هي الفائدة البلاغية؟ الفائدة البلاغية - [00:37:33](#) لأنه أراد تكتير ما ينفقه الإنسان في سبيل الله بأن الله يضاعفه له أضعافا كثيرة. فالتكتير يناسب أن الجماعة جمع تكتير. فلذلك لا بد

ان تأخذوا هذه القواعد لكن تلاحظون مع هذه القواعد الامور البلاغية - [00:37:53](#)

الامور الصوتية. اذا السر البلاغي في استعمال السنايل تكثير المناسب لقوله تعالى في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف يعرف لمن يشاء. واما سبع سنبلات جاءت على الوضع الطبيعي. واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا -

[00:38:13](#)

وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم. وسنزيد المحسنين. واذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية في سورة الاعراف نغفر لكم خطيئاتكم نقول

لماذا الاولى خطاياكم؟ نقول لان سورة البقرة جاءت في سياق التكثر والتفضل وان الله تفضل عليهم - [00:38:33](#)

الكثير من النعم فناسبه ان يقول قلنا مشقيل كما في سورة الاعراف قيل ادخلوا هذه القرية اعم اسكنوا هذه قرية فكلوا هناك فكلوا

مباشرة هناك وكلوا رغدا في سورة البقرة ما في رغدا لان سورة الاعراف في سياق الغضب - [00:38:53](#)

واهلاك الاقوام مكذبين. وفي سياق عدم الاستجابة للرسل. كما يظهر من بداية سورة الاعراف ومن القصص التي فيها في اهلاك

الظالمين. فسورة البقرة في سياق التفضل والانعام وسورة الاعراف في سياق انتقام الله من المكذبين وغضبهم - [00:39:13](#)

على المعتدين والذين لا يستجيبون. فناسبها ان يقول في سورة البقرة قلنا هناك قيل هناك ادخلوا هناك اسكنوا. هناك فكلوا هناك وكلوا ان يذكر في سورة البقرة رغدا ولم يذكرها في سورة الاعراف ان يقدم وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة سورة الاعراف قدم

قولوا - [00:39:33](#)

تستغفروا قبل ان تدخلوا الباب. هناك نغفر لكم خطاياكم. هناك قال خطيئاتكم للتقليل جمع قلة. هناك وسنزيد المحسنين اضافة لذلك.

هناك سنزيد بدون واو. لاحظوا السياق له مدخل في هذا الامر. اما في جمع الصفات - [00:39:53](#)

تجتمعوا المذكر السالم والمؤنث سالم في الجوامد يدل على القلة. لكن في الصفات ليس الموضوع موضوع قلة وكثرة انما الموضوع

ان ان الجمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم يدلان على الحدث ويقربان الصفات من - [00:40:13](#)

الفعلية. واما التفسير فيبعدها عن الحدث ويقربها الى الاسمية. وليس الكلام هنا في القلة والكثرة هنا مثلا والحافظون لحدود الله

وبشر المؤمنين. يعني الذين يحفظون يلاحظ الحدث في جمع المذكر السالم. ارسلوا معنا غدا - [00:40:33](#)

يرتفع ويلعب وانا له لحافظون. لاحظوا الحدث. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. اي نحفظه. لكن طبعا مع التأكيد واسم فاعل

وتقديم له فيها اضافات عن الفعل. والحافظين فزوجهم والحافظات اي الذين يحفظون واللاتي يحفظن. لم يقل حفظة - [00:40:53](#)

اما في قوله تعالى ويرسل عليكم حفظة فعلة هذا جمع تكسير. هنا يقربه للسمية فاسمهم حفظة. هنا يلاحظ يلاحظ الاسمية وان

اسمهم حفظة ولا يلاحظ الفعل كما في اسم الفاعل والمفعول. ولنتأمل ايضا - [00:41:13](#)

ارسلنا الرياح لواقعة فانزلنا من السماء ماء فاسقيناكموه وما انتم له بخازنين. ما قال ما انتم له بخزنة. يلاحظوا معنى الفعلية وانهم

يخزنونه. لكن في قوله تعالى وقال لهم خزنتها الم يأتكم رسل سألهم خزنتها. هنا - [00:41:33](#)

ولاحظوا معنى الاسمية وانهم اسمهم خزنة كما نقول طلاب علم وطلبة. فالخزنة هنا اسم لصنف من الملائكة موكلين نار. فاذا الحاصل

ما تقدم ان جمع المذكر السالم والمؤنث السالم في الجوامد يدل على القلة وفي الصفات يلاحظ فيه - [00:41:53](#)

بمعنى الفعلية بخلاف التفسير هو يقرب الصفات الى الاسمية. هذه المسألة الاولى التي لابد ان نعرفها. المسألة الثانية ما هي القلة

نقول جموع القلة ما ذكرناه من جمعي المذكر السالم والمؤنث السالم في الجوامد وايضا افعيلة افعل ثم فعل ثمة افعال الجموع -

[00:42:13](#)

الا افعل افعل افعال فعلة هذه هي جموع القلة التي تدل على ثلاثة الى عشرة. ونلاحظ ان العرب لهم قاعدة عجيبة انهم يستعملون

الجمع للقلة والمفردة للكثرة في مواطن. فمثلا في التمييز نحن نقول ثلاثة اقلام اربعة اقلام - [00:42:33](#)

هذه الجماعة قلة من ثلاث الى عشرة نستعمل الجموع ثلاثة اقلام اربعة اقلام خمسة اقلام عشرة اقلام لكن مشيت الى احد عشر تقول

احد عشر قلما. احد عشر قلما خمسة رجال عشرة نسوة جمع. طب عشرون - [00:42:53](#)

رجلا مائة رجل امرأة هذا الموضع الاول الذي يستعمل فيه الجمع للقلة والمفرد للكثرة الموضع الثاني في التاريخ في خلت وخلونا

كما سيأتي تفصيله بعد قليل. الموضع الثالث صفة جمع ما لا يعقل كما اخذنا - [00:43:13](#)

قبل قليل في جمع ما لا يعقل ان دل على الكثرة في جمع ما لا يعقل ان دل كثرة نستخدم المفرد وان دل على القلة نستعمل الجمع.

فنحو ايام معدودات تدل على القلة. وايام معدودة تدل على الكثرة. وهذا - [00:43:33](#)

لماذا؟ نقول في سورة البقرة هم ارادوا اننا لن نلبث في النار الا اربعين يوما فقط على مقدار ما عبدنا العجل يقول بنو اسرائيل لكن في سورة ال عمران اذا تأملناها ذكر اجرامهم وشدة كفرهم وانهم يقتلون النبي - [00:43:53](#)

بغير الحق ويقتلون الذين يأمرهم بالقسط من الناس فلما ذكر جرائمهم الكبيرة بين انهم يستهينون من مدة لبسهم في النار فقللوا بقولهم ايام معدودات. كذلك انهار جاريات وانهار جارية جاريات للقلة جاري - [00:44:13](#)

للكثرة. وهذه القاعدة ايضا التي ذكرناها ان الجمع يدل على القلة وان المفرد يدل على الكثرة يضطرر ايضا في اسم الاشارة فنستعمل هؤلاء للقلة وهو جمع وهذه للكثرة. واولئك للقلة وتلك - [00:44:33](#)

كثرة فمثلا ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك لانها قليلة استعمل الجمع. اذا هذه القاعدة تضطرر في ثلاثة مواضع في التمييز وفي التاريخ كما سيأتينا شرحه وفي صفة جمع ما لا يعقل وكذلك في اسم الاشارة - [00:44:53](#)

ولنفصل ما ذكرنا. الان قلنا العاقلات ماذا نستعمل لهن؟ نقول نطابق الضمائر ونطابق الصفات. فالوارد يرضعن افصح من ترضعه والهندات ذهبن افصح من ذهبات. هذا في العاقلات. واما ما لا يعقل ان اردنا - [00:45:13](#)

نفرد وان اردنا القلة نجعل. نلاحظ هذا في قوله تعالى ان عدة الشهور. الان الشهور جمع كثرة لما لا يعقل. ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله فهي كثرة. الان هل نفرد الضمير ام نجعله؟ نقول الافصح ان نفرده. لذلك قال - [00:45:33](#)

منها اربعة حرم. طب ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن. الضمير يعود الى الاربعة. فلذلك جمعهم. فلاحظوا في جمع كثرة اثنا عشر شهرا قال منها. وفي جمع القلة قال فيهن. فجمع القلة اذا فيما لا يعقل يطابق. جمع القلة - [00:45:53](#)

يطابق. واما جمع الكثرة فنفرده. وايضا في استعمال النون هنا ناحية لفظية وهي فيها نوع من التأكيد فلا تظلموا فيهن. يعني فيها نوع تأكيد ايضا. وكذلك الحج اشهر معلومات. الحج اشهر معلومات تعرفونها - [00:46:13](#)

ان الحج في ثلاثة اشهر فهذا ماذا يناسبه؟ يناسبه وهو جمع قلة ان نجعله. لذلك قال الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن. فمن فرض فيهن طابق الضمير. وفيه ناحية لفظية ايضا فيه نوع تأكيد - [00:46:33](#)

فمن فرض فيهن فمن فرض فيهن الحجة. كذلك الم تروا كيف خلق الله سبع سماوات هي جمع قلة. ماذا يناسبها مطابقة الضمير. لذا قال وجعل القمر فيهن نورا. ومثل هذا نقول في التاريخ - [00:46:53](#)

قل لما بين الثلاثة الى العشرة ثلاث ليال خلونا. ثلاثة ايام خلونا. فاذا جاوزنا العشرة نقول خلت ومضت ومثل هذا في اسماء الاشارة كما شرحنا. ولناخذ امثلة من القرآن. قالوا لن تمثل النار الا ان - [00:47:13](#)

يا من معدودة حيث ارادوا التكثير. الان فيضاعفه له اضعافا كثيرة. الاضعاف يراد بها التكثير. فناسبها ان يفرد فقال كثيرا ولم يقل كثيرات. فعند الله مغنم كثيرة مغنم كثرة. فماذا يناسبه؟ عدم - [00:47:33](#)

المطابقة وان يقال كثير لا كثيرات. انكم لتشهدون ان مع الله الهة. الان الهة كثرة يناسبها عدم المطابقة وهو الافراد بذلك قال اخرى. والله الاسماء الحسنى تسع وتسعون بل اكثر. فهذا ايش يناسبه؟ الافراد - [00:47:53](#)

فالحسنى هنا مؤنث احسن احسن حسنى وليس جمعا هذا. فلذلك افرده لكم فيها فواكه اسرة ايش يناسبها؟ لما لا يعقل ان نقول كثيرا. لكم فيها منافع ماذا يناسبها؟ الا نطابق فلذلك قال - [00:48:13](#)

سبحانه كثيرا. لقد نصركم الله في مواطن كثيرة يناسبها ان لا نطابق. فلذلك قال القرآن كثيرة لكن قد نخرج عن هذه القواعد كما قلنا لفوائد بلاغية. فمثلا يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين - [00:48:33](#)

من قبلكم لعلكم تتقون. الان الاصل اياما معدودة لانها كثرة ثلاثون يوما ولما لا يعقل فالمناسب ان يقول القرآن معدودة. لكن القرآن قال معدودات لفائدة بلاغية. وهو انه اراد ان يقلل هذه الايام وان - [00:48:53](#)

ايام معدودات ايها الناس فلا تستطيروها. وهذا يدعوننا دائما ان نتأمل الفوائد البلاغية مع القواعد. فعندنا قواعد لكن قد نعدل عن هذه القواعد لفوائد بلاغية كما تقتضيها البلاغة. ننظر في هذا الجدول حتى يتضح الامر - [00:49:13](#)

انظروا في الخانة الاولى عندنا جمع المؤنث العاقل ما هو الاحسن فيه؟ الاحسن فيه ان يطابق اي ان تأتي في الضمير بالنون ان يطابق في الصفات مطلقا في جمع القلة والكثرة. لذلك نجد في القرآن والمطلقات يتربصن. ما قال تتربص - [00:49:33](#)

كما الهندات خرجن اولى من خرجت والهندات اكرمتهن اولى من اكرمتها. لذلك الوالدات يرضعن ما قال ترضع فطلقوهن لعدتهن لم يقل لعدتها. وفي الصفات كذلك فالضمير يطابق لانه عاقل والعاقل شريف فالمناسب له ان يطابق. لاحظوا في الصفات وكواعب اترابا جمع ترب وامهات - [00:49:53](#)

هاتكم اللاتي لم يقل التي كما في ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي لاحظوا وربائبكم اللاتي في في حجوركم جمع طابق فالصالحات قانتات حافظات في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب - [00:50:23](#)

والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون. فيهن عاقلات خيرات حسان لاحظوا جمع الضمير فيهن الصفة ايضا حسام حور مقصورات جمع اوصافهن. والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم اذا اتيتموهن لم يقل اتيتموها اجورهن ولا تكرهوا فتياكم على البغاء ثم قالوا ومن يكرههن - [00:50:43](#)

اذا جاءك المؤمنات يبائعنك على الا يشركن. فالافصح المطابقة قد يقول قائل طب لكم فيها ازواج مطهرة لم يقل مطهرون فنقول هذا لفائدتين اولا للتكثير وثانيا لبيان انهن على خلق واحد لا نقص فيه. فلذلك - [00:51:13](#)

اشار له بتوحيد الصفة. مثلا القاعدة الاولى ان الضمير في العاقلات يطابق الا لفائدة بلاغية كما اخذنا الفائدة الصوتية كما في قوله تعالى ازواج مطهرة. اما في جمع المؤنث غير العاقل ان كان للكثرة - [00:51:33](#)

لا يطابق. وان كان للقلة يطابق. ننظر الان في الكثرة الجذوع مثلا من جموع الكثرة. هل اصح ان نقول او كسرتها او نقول انكسرها. الافصح عدم المطابقة ان نقول انكسرت بالافراد وكسرتها على القاعدة التي ذكرناها - [00:51:53](#)

اننا اذا اردنا القلة افردنا واذا اردنا الكثرة جمعنا. لاحظوا القرآن اتى على هذا لذلك قال القرآن ليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها. لم يقل ظهورهن. ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها ولم - [00:52:13](#)

قل من ابوابهن وعلم ادم الاسماء كلها لانه اراد الكثرة فما قال كلهن. ولله الاسماء الحسنى الاسماء الحسنى افرد الحسنى ثم قال فادعوه بها ايضا مفردة. ولو كنتم في بروج كثرة ما - [00:52:33](#)

المشيدات مشيدة فعند الله مغام كثيرة وجعلنا قلوبهم قاسية في امم قد خلت ما قال خلونا وعدكم الله مغام كثيرة متكئين على سرر مصفوفة لاحظوا المخالفة للدلالة على الكثرة على سرر موضونة - [00:52:53](#)

ننظر الان في جمع القلة يطابق نحن قلنا في جمع العاقل مطلقا يطابق وفي جمع القلة يطابق. فلذلك الاجداع هل نقول انكسرها او انكسرت؟ انكسرها افصح من انكسرت او كسرتها. الاجداع جمع افعال جمع قلة افعالة افعلة ثم فعلة - [00:53:13](#)

الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن. فاذا انسلخ الشهر الحرم لاحظوا انه جمع الاشهر الحرم طابق فقط وسبع سنبلات خضر. سبع سنبلات خضر لاحظوا السنبلات قلة فناسبها ان يطابق قاف فقال خضر ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السماوات والارض ومن فيهن. هذه قلة لذلك قال وما - [00:53:33](#)

فيهن ولم يقل ومن فيها. اذا بهذا تقرر الموضوع تماما وبهذا نفهم ما قاله تماما وصف هبات وهو جمع بوافر وهو مفرد لتأوله بالجماعة. رأى الشيخ النوافرات جمع قلة فكان لانه جمع مؤنث سالم. فكان ينبغي في جمع القلة لما لا يعقل ان يطابق ان يقال وافرات. لكن ابن - [00:54:03](#)

مالك قال وافرا فاوله حتى يطابق بجماعة وافرة. بجماعة هبات وافرة فجماعة مفرد ووافرة مفرد لكن نحن نقول الدفاع عن ذلك انه لا يريد بهبات قليلة بل هبات كثيرة والكثرة يناسبها الافراد فابن مالك اصاب المفصل - [00:54:33](#)

في قوله بهبات وافرة. قال وان كان الافصح وافرات. لماذا؟ لانه جمع قلة لما لا يعقل وهو يطابق لان هبات جمع قلة والافصح في جمع

القلة مما لا يعقل وفي جمع العاقل مطلقا المطابقة نحو الاجداع اجداع - [00:54:53](#)

عقل لا يطابق انكسرنا ومنكسرات. طب الهندات والهنود هذا العاقل عاقل قلنا يطابق مطلقا. فالهندات قلة والهنود كثرة انطلقنا افصح من انطلقت. ومنطلقات افصح من منطلقة. والافصح في جمع الكثرة مما لا يعقل الافراد نحو الجذوع انكسر - [00:55:13](#)

ومنكسرة. بهذا نفهم ما قاله تماما. نعم. خاتمة. فذهب بنفسه لحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا بدأ بنفسه. هذا هو جميع القرآن دائما في ادعية القرآن رب اغفر لي ولوالدي. تبدأ بنفسك - [00:55:33](#)

وهذا قوة افتقار ليس في يعني الحرص على النفس اكثر. بس لانك كأنك تقول انا اكثر انسان مفتقر لهذا يعني. نعم. رواه ابوه داود وقال تعالى حكاية عن نوح عليه السلام رب اغفر لي ولوالدي. وعن موسى عليه السلام رب اغفر لي - [00:55:53](#)

وكان الاحسن ان يقول رحمه الله آآ وكان الاحسن ان يقول رحمه الله تعالى الله يقضيه بالرضا والرحمة لي لجميع الامة. والله يقضي بالرضا والرحمة لي وله لجميع الامة. لما لما عرفت ولان التعميم مطلوب. نعم. وبهذا - [00:56:13](#)

كن بفضل الله وبتوفيقي قد انتهينا من المقدمة نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك -

[00:56:33](#)